السفير

الاربعاء 20-10-2010 العدد 11722

6

«القديس يوسف» و«العربية»: لا زيادة على الأقساط في ٢٠١٠

انطلق العام الدراسي في جامعتي القديس يوسف وبيروت العربية في العشرين من الشهر الجاري. فتحت الأولى أبواب أحرامها الأربعة ومراكزها الاجتماعية أمام حوالي ١٢ ألف طالب، بينما استقبلت العربية حوالي ١١ ألف طالب، توزّعوا على عشر كليات في حرمي بيروت والدبية وفي فرع الجامعة الجديد في طرابلس. وفي حين أعلنت الجامعة العربية أنها لم ترفع أقساطها خلال العام الدراسي الحالي، عمدت جامعة القديس يوسف الى توسيع التسهيلات التي تقدّمها للطلاب مراعاة لظروفهم.

اليسوعيّة: تسهيلات للطلاب

وكانت جامعة القديس يوسف التي أسّسها الآباء اليسوعيون في لبنان في العام ١٨٧٥ قد أطفأت شمعتها الخامسة والثلاثين بعد المئة في العام الماضي، لتتخطى قرنها الأول وتكون بذلك الثانية في لبنان، بعد الجامعة الأميركية في بيروت، التي مضى على قيامها أكثر من مئة.

ويشرح نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفسور هنري عويط أن انطلاق العام الدراسي لم يترافق مع زيادة في الأقساط مشيرا الى أن « الجامعة كانت قد اعتمدت نظام الأرصدة الأوروبي منذ العام ٢٠٠٣، كما نظام الفصول حيث تتوزع السنة الجامعية على فصلين يتكوّن كل واحد من ١٤ أسبوعا».

ويتوقف عويط عند ملاحظتين تمهيديتين تتعلقان بأقساط الجامعة، مؤكدا على أن الجامعة «تعتمد في مسيرتها الأكاديمية بصورة رئيسية وأساسية وشبه حصرية على الأقساط التي يدفعها الطلاب، فتشكّل الرسوم الدراسية ما يفوق التسعين في المئة من ميزانية الجامعة».

ويلفت عويط إلى «أن عدد الأرصدة هو ٦٠ رصيدًا أوروبيًا لأي اختصاص من الاختصاصات المتوفرة». ويرأيه، يمكن للطالب «أن يسجّل عددا أقلّ من الأرصدة أو أكثر شرط ألا يتعدى الخمسة والسبعين رصيدا»، مضيفا أن «سعر الرصيد الواحد يتراوح بحسب الاختصاص، فتبلغ كلفة الاختصاص الأدنى سعرا ٣٦٦٠ دولارا أميركيا، بينما يبلغ سعر الاختصاص الأكثر كلفة حوالي ١٤ الفا و٦٤٠ دولارا أميركيا».

ويقول عويط إن «الأقساط السنوية تُسدّد عادةً على أربع دفعات خلال العام الجامعي»، مشيدًا بأهمية دائرة الخدمة الاجتماعية الموجودة في الجامعة لمساعدة الطلاب.

ويؤكد على أن «الجامعة لا تتلقى مساعدات خارجية، لذلك تتولى مكاتب دائرة الخدمة الاجتماعية المنتشرة في الكليات الأربع وفي مراكز الجامعة الثلاثة في صيدا، زحلة والشمال، مهمة مساعدة الطلاب».

وبحسب عويط «تبحث الدائرة ملفّ كل طالب وتأخذ بعين الاعتبار ظروفه المادية والاجتماعية ليتم تقسيط القسط على أكثر من أربع دفعات، وتتحمل الدائرة الفوائد المترتبة عليه».

يتابع أن الدائرة تعتمد أربعة أنواع من المساعدات هي: التقسيط، والحسومات وتأمين مصروف شهري، وتأمين فرصة عمل جزئية مع الدراسة والقروض الجامعية حيث تتكفّل الدائرة بدفع الفوائد. وكانت الجامعة قد أبرمت مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من المصارف لمنح قروض لطلابها.

«العربيّة»: لا زيادة على الأقساط

تعتمد جامعة بيروت العربية في نظامها التدريسي باللغة الانجليزية في جميع كلياتها نظام الوحدات. ويلفت مدير شؤون الطلاب في جامعة بيروت العربية محمد حمود الى أن هذا «النظام يتيح للطالب حرية اختيار مقرراته الدراسية وتقسيم العبء الدراسي وحتى المالي خلال فترة دراسته حتى نيل الإجازة الجامعية».

ويلفت حمّود إلى الاهتمام الذي توليه جامعة بيروت العربية للدراسات العليا «خصوصًا في التخصصات العلمية مثل العلوم والهندسة بمختلف تخصصاتها والهندسة المعمارية، وقد بلغ عدد المسجلين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ألفا ومائتي طالب وباحث في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والحقوقية».

ويشير حمّود إلى « أن كلية الهندسة منحت السنة الماضية أول دكتوراه في هندسة الاتصالات في لبنان، كما ان طلاب الدراسات العليا في مختلف تخصصات العلوم في المراحل التعليمية العليا يستفيدون من مختبرات الجامعة المتطورة للقيام بأبحاثهم».

وعن الأقساط الجامعية، يؤكد حمود على «أن الجامعة هي مؤسسة تعليمية لا تبغي الربح وهي وفق هذا المبدأ تعتبر من ارخص الجامعات في لبنان وتقدم جودة عالية في التعليم، كذلك تعتبر بين الجامعات الرائدة في المستوى التعليمي في مختلف التخصصات».

ويشرح أن «رسم الوحدة في كلية الآداب يبلغ ١٢٥ ألف ليرة وإدارة الأعمال ١٥٠ ألفا والعلوم ٢١٠ آلاف ليرة لبنانية»، مؤكدا على «أنه لم تطرأ أي زيادة على الرسوم الجامعية للعام الحالي» . ويتابع حمود، «إن الجامعة تقدم تسهيلات باستيفاء الرسوم وذلك بتقسيط الرسوم في الفصل على دفعتين أو ثلاث دفعات تبعاً لرسوم الكلية». كذلك تقدم الجامعة منحًا للطلاب الثلاثة الأوائل في جميع التخصصات والمستويات في كل فصل دراسي. كما تم قبول الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة اللبنانية من العشرة الأوائل على مستوى لبنان وإعفائهم من الرسوم الدراسية.

١٨٠٠ طالب فلسطيني

أما الطلاب الفلسطينيون والذين هناك عدد كبير منهم مسجّل في «العربية» فيؤكد حمود على «أن الجامعة تقدم تسهيلات خاصة للطلاب الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم حوالي ألف وثمانمئة طالب».

ويلفت إلى أن «منظمة التحرير تدفع جزءًا من الرسوم، إلا أن وكالة الأونروا تدفع الجزء الأكبر، كما يقدم صندوق الطلبة منحا للمتفوقين». ويؤكد أن الطالب الفلسطيني يستفيد من تقديمات صندوق الجامعة في حال لم يكن مستفيدا من أي جهة ثانية «إذ تدرس الجامعة الوضع المالي والاجتماعي لكل متقدم وتبني قرارها وفقا لذلك». أما بالنسبة لطريقة دفع الرسوم، فيقول حمّود أن «هناك آلية معتمدة بين الجامعة وبين كل من سفارة فلسطين والاونروا وصندوق الطلبة، لم يطرأ عليها أي تعديل وتهدف إلى تسهيل أمر الطلاب إلى حين تمكن الجهات المعنية من تسديد المبالغ المستوجبة».

وعن التغييرات الأكاديمية للعام الدراسي الحالي، يلفت إلى انه تم افتتاح فرع الجامعة في طرابلس ويضم خمس كليات: التجارة وإدارة الأعمال، الهندسة المعمارية، الهندسة، العلوم والعلوم الصحية، وقد بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالفرع ٥٠٠ طالب».

زينة برجاوي

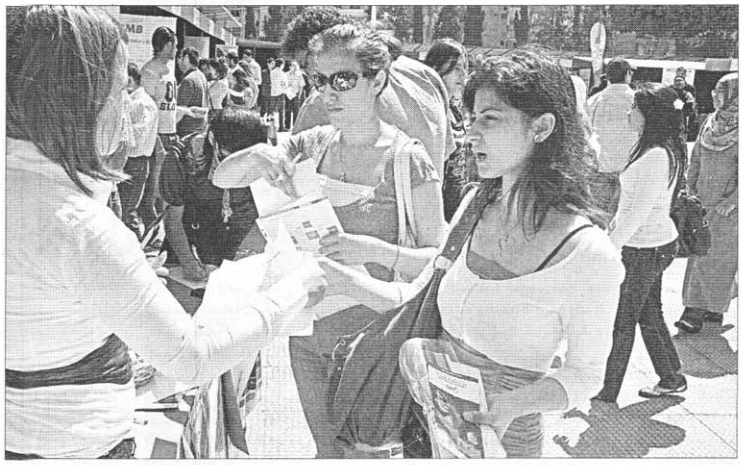

طلاب في حرم جامعة بيروت العربية (م.ع.م)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"